الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١١ آذار ٢٠١٨ | الموافق ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٥٣ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 11, 2018 | No. 2853 | 12th year

بدء عمليات تصوير فيلم «دمشق حلب»

| الوطن

دارت عدسة المخرج باسل الخطيب لتعلن انطلاق عمليات تصوير الفيلم الروائي الطويل «دمشق حلب» من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

ويحكي الفيلم من تأليف تليد الخطيب قصة أب يقرر زيارة ابنته التي تقيم في حلب لتكون رحلة الوصول إلى هذه المحافظة اللبنة الدرامية الأساسية للفيلم راصداً مرحلة ما بعد تحرير مدينة حلب من الإرهاب عبر حكاية هذا الأب الذي يقطن في دمشق ويتعرض خلال رحلته إلى أحداث عديدة لتوضع في قالب الكوميديا السوداء.

ويشارك في بطولة الفيلم الفنان الكبير دريد لحام إضافة إلى صباح الجزائري وعبد المنعم عمايري وعلاء القاسم وشكران مرتجى وكندا حنا ونظلي الرواس وربا الحلبي.

«السورية للكتاب» تطلق مشروع ترجمة ١٥ كتاباً روسياً

| وكالات

أطلقت الهيئة العامة السورية للكتاب المشروع الوطني للترجمة منذ مطلع عام ٢٠١٧ ووضعت الخطة التنفيذية التي أعلنتها بداية عام ٢٠١٨ التي تضمنت نحو ١٥ كتاباً ستتم ترجمتها عن اللغة الروسية في الرواية والمجموعة القصصية والفكر السياسي والاقتصادي.

ويهدف المشروع، بحسب ما أوضحه المدير العام للهيئة الدكتور ثائر زين الدين لـ«سبوتنيك»، إلى التخلص من العفوية في الترجمة ومعرفة ما ينبغي ترجمته، لتلبي الترجمة حاجة المؤسسات العامة التربوية والعلمية والاقتصادية والإدارية وغيرها من الكتب.

ويهدف المشروع أيضاً إلى تلبية حاجة الباحث والقارئ العام من كتب الأدب والفن والعلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والصحة العامة، إضافة إلى العمل مع الجهات المعنية بالترجمة على بلورة خطة وطنية سنوية، في الأعوام التالية، والتواصل معها هذا العام لمعرفة ما ستترجم لتلافي الترجمة المزدوجة لمؤلف واحد، والعمل مع الجهات المعنية بالترجمة على إعداد المترجمين في شتى لغات نادي اللغات الحية المعاصرة، ودعم النشر الورقي بنشره إلكترونياً أيضاً لإيصال المعرفة إلى أوسع قاعدة قراء بالعربية في العالم العربي وفي العالم أجمع.

وتنظيم ورش العمل وندوات على مستويات مختلفة والعمل مع الجهات العربية والدولية مثل «الأليسكو» و«اليونسكو» وغيرهما.

وأشار زين الدين إلى أن المشروع الوطني للترجمة عملية مستمرة يتبلور بخطة تنفيذية كل سنة وفقا للمعطيات الواقعية غايته ترجمة مخزونات المعرفة الإنسانية في الأدب والفن والفكر والعلوم الطبيعية والصحة العامة من خلال الاعتماد على الكفاءات الوطنية في حقل الترجمة وتنمية حركة الترجمة عن طريق إعداد المترجمين وتدريبهم وتطوير قدراتهم لتكوين أجيال جديدة تكتسب الخبرة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المعنية والجوائز التشجيعية: جائزة سامي الدروبي، جائزة الشباب للترجمة «حتى ٣٥ سنة»، جائزة الترجمة العلمية وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمشروع.

ومن الكتب الروسية التي ستتم ترجمتها «الأزمة العربية ونتائجها الدولية»، «العالم الثالث بعد نصف قرن»، «التسونامي السياسي»، «تحليل الأحداث في شمال إفريقيا والشرق الأوسط»، «التهديدات الدولية عام ٢٠١٧»، «المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإثنية والطائفية لدول الشرق».

ومن الكتب عن اللغة الإنجليزية، «أسس الفكر السياسي الحديث»، «البيئة وصحة الإنسان»، «حرب واشنطن الطويلة على سورية»، «أصول ما بعد الحداثة».

عهد ديب فتاة مهووسة

| الوطن

الممثلة السورية عهد ديب في أحد مشاهد مسلسل «أولاد الشر»، وتجسد فيه شخصية «عبير» التي تتحول من فتاة بسيطة إلى مهووسة.

من دفتر الوطن

الفساد أمر طبيعي

حسن م. يوسف

انتهيت قبل الشروع في كتابة هذه الكلمات من قراءة التقرير الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية بتاريخ ٢١ شباط ٢٠١٨، وشمل ١٨٠ بلداً وإقليماً. وخلاصته أن أكثر من ثلثي البلدان المشمولة بالتقرير «حصلت على درجة تقل عن ٥٠ نقطة»، وهذا يعني أن ثلثي دول العالم مصابة بسرطان الفساد! الشيء الذي استوقفني وأنا أفكر بقضية الفساد، هو أن الحديث عنه قد تحول إلى موضة، وخاصة بعد أن أعلنت الأمم المتحدة التاسع من كانون الأول يوماً دولياً لمكافحة الفساد، وصدور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٧ وهي اتفاقية عرمرمية تقع في ٧١ مادة وتتضمن مئات البنود!

خلاصة ما جاء في معاجم اللغة أن «الفساد» يعني البطلان، إذ يقال فسد الشيء، أي بطُل واضمحل، وقد عرف معجم أوكسفورد الإنكليزي الفساد بأنه: «انحراف أو تدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة من خلال الرشوة والمحاباة».

أخطر أنواع الفساد، هو فساد السياسيين: الذي يتجلى في إساءة استخدام السلطة بغية اختلاس المال العام، وممارسة المحسوبيات، والرشوة، والابتزاز، إذ غالباً ما ينتج عنه تقويض عملية التنمية وتسهيل النشاطات الإجرامية مثل تجارة المخدرات وغسيل الأموال... الخ. ومن شأن الفساد السياسي أن يشل قدرة المؤسسات الحكومية على أداء مهامها الطبيعية. يليه في الخطورة فساد الإدارات، ويتجلى في مخالفة القوانين والأحكام الإدارية والمالية. وغالباً ما يسوّغ الإداريون الفاسدون سلوكهم بضرورة تجاوز الروتين الذي هم سببه! ومن المعروف أن الفساد الإداري يؤدي في مؤسسات القطاع العام إلى تشوهات اقتصادية تُحولها من قوة لتعزيز خير المجتمع ورفاهه، إلى عبء عليه، مّا يخلق حالة من الاستعصاء في عملية التنمية تشبه السرطان.

ولكي ندرك حجم الخطر الذي يمثله سرطان الفساد اسمحوا لي أن ألفت عنايتكم إلى حقيقة مرعبة توصل إليها علماء الاقتصاد في جامعة ماساشوسيتس مفادها أن «... تهريب رؤوس الأموال من ٣٠ دولة إفريقية خلال الفترة بين ١٩٧٠ و١٩٩٦، قد بلغ ١٨٧ مليار دولار وهو ما يفوق مديونيات هذه الدول مجتمعة».

المضحك في الأمر هو أن أكثر الحكومات العربية اهتراء وفساداً قد بددت وقتاً طويلاً في إنشاء هيئات للنزاهة ومكافحة الفساد ووضع إستراتيجيات وطنية لمكافحة الفساد، وإنشاء هيئات للحَوْكَمة الرشيدة ومكافحة الفساد... الخ. والهدف من هذه الهمرجة ليس الدفاع عن الخير العام بالطبع، بل خلط الأوراق وذر الرماد في العيون والتغطية على فساد من يطالبون بمكافحة الفساد بغية إطالة أعمارهم على الكراسي إلى أقصى حد ممكن. وغالباً ما تستهدف حملات مكافحة الفساد المعارضين أو المنافسين المحتملين من دون غيرهم كما حدث في السعودية مؤخراً، إذ لم تشمل حملة مكافحة الفساد مؤيدي الأمير محمد بن سلمان، والموالين له.

أثناء الحديث المتصاعد عن الفساد ينسى الناس أن الفساد أمر طبيعي، إذ لو وضعنا تفاحة نضرة لفترة من الزمن من دون لمسها، لفسدت مع الوقت بفعل آلية الفساد الكامنة فيها. فكل شيء في هذا العالم معرض للفساد، ولولا ذلك لما تحولت جثث الأجداد إلى نفط.

أعتقد أن الحديث عن مكافحة الفساد هو مضيعة للوقت! لكونه يعاكس الطبيعة التي نحن مجرد جزء بسيط منها.

إن مكافحة الفساد السياسي، هو أمر عديم الجدوى كمكافحة التفاح المهترئ! فالحل الأبسط والأكثر صحة، هو إبعاد التفاحة المهترئة من (الصندوق) قبل أن ينتقل الاهتراء إلى التفاحات المجاورة لها، وذلك لا يكون إلا بدولة المواطنة وسيادة القانون.

تطوير نوافذ متغيرة الألوان لحفظ الطاقة

| وكالات

طور علماء كنديون تقنية بسيطة وفعالة نسبياً من حيث الكلفة لتغيير ألوان النوافذ بهدف حفظ الطاقة.

ونقلت شينخوا عن العلماء قولهم: يمكن للنوافذ الذكية هذه الحفاظ على الطاقة في المباني من خلال تغيير لونها من شفاف إلى معتم بحيث تسيطر على الحرارة والضوء القادمين من الشمس اعتماداً على احتياجات المبنى وساكنيه.

وقال الباحث تشينغ وي من جامعة بريتيش كولومبيا إن النوافذ المصنوعة من زجاج متغير الألوان (أو الزجاج الذكي) يمكن تغيير لونها من الشفاف إلى المعتم إلكترونياً لاستغلال فترة النهار وحرارة وضوء الشمس المارين بالمبنى.

ويقدر تشينغ بأن النوافذ المتغيرة اللون أو الذكية، يمكنها الحفاظ على استهلاك الطاقة بمعدل ٢٠ بالمئة.

وتتضمن طريقة تشينغ إضافة أيونات معدنية فيها كحول إلى الزجاج ثم يتم استخدام ضوء أشعة فوق البنفسجية لتحويل المادة إلى غطاء رقيق شفاف يغطي الزجاج.

ويبين تشينغ أن هذا الغطاء شفاف تماماً ولكنه يتحول إلى أزرق عند مرور الكهرباء فيه بما يحقق في النهاية عنصراً فعالاً في النافذة الذكية.

«الهيبة» تبعد نيكول سابا عن «فيسبوك»

| وكالات

كشفت النجمة اللبنانية نيكول سابا أن سبب ابتعادها عن مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة يعود لانشغالها بتصوير مسلسل «الهيبة٢».

وأطلت على الجمهور بفيديو قصير عبر خاصية «الانستغرام ستوري» أعربت من خلاله عن اشتياقها لمحبيها وطلبت منهم الدعاء لها.

البريطانيون كانوا سود البشرة

| وكالات

توصل بحث علمي صادم إلى أن أسلاف البريطانيين الذين عاشوا في العصر الحجري الوسيط تراوحت بشرتهم بين داكنة إلى سوداء.

وحاز هذا الاكتشاف الذي توصل له متحف التاريخ الطبيعي في بريطانيا اهتمام عدد كبير من وسائل الإعلام البريطانية.

وحسب موقع «يورو نيوز» تناولت عشرات الصحف البريطانية هذا الموضوع المثير للجدل باهتمام وإسهاب كبيرين حيث ضمّت الصفحات الأولى للبعض منها صوراً متخيلة لأحد وجوه البشر الأوائل في بريطانيا بناء على تحليل جمجمة أقدم هيكل عظمي عُثر عليه فيها، والذي يعرف باسم إنسان شيدر ويرجع تاريخه إلى نحو ١٠ آلاف عام.

وجاء في عنوان لصحيفة «الديلي تلغراف»: «أوائل البريطانيين كانوا سوداً وحمضهم النووي باق في معظمنا»، وقالت الصحيفة إن متحف التاريخ الطبيعي في العاصمة لندن استخدموا تقنية تحليل جيني رائدة وتقنيات إعادة بناء صورة وجه إنسان شيدر، وقد كشفت التقنية أن أقدم إنسان كان ذا بشرة أكثر دكنة مما كان يعتقد سابقاً.

وشددت صحيفة «الديلي تلغراف» على أن هذا الاكتشاف تحقق بعد أن عثر علماء الآثار على بقايا الحمض النووي لأقدم هيكل عظمي كامل من العصر الحجري الوسيط، عُثر عليه في بريطانيا.

وقد اعتمد الاكتشاف على مقارنة الخريطة الجينية لإنسان شيدر الذي عُثر عليه في عام ١٩٠٣ في كهف «غوف» بمنطقة سومرست، مع متحجرات أخرى من عموم أوروبا.

واعتبرت الصحيفة أن النتائج التي تم التوصل إليها من العلماء تظهر، على عكس الاعتقاد الشائع، أن الأجيال الأولى لسكان بريطانيا تشترك بالكثير في مظهرها مع إنسان العصر الحجري القديم الذي ظهر في إفريقيا.

من جانبها عنونت صحيفة «التايمز» افتتاحيتها بـ«أول إنسان حديث في بريطانيا له عينان زرقاوان، وبشرة سوداء».

وأوضحت الصحيفة أن إنسان شيدر، الذي توفي في العشرينيات من العمر قبل أكثر من ٩٠٠٠ عام، يوصف بأنه أول إنسان حديث في بريطانيا، ويؤشر إلى بداية الاستيطان في المملكة المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن التمثيلات السابقة لإنسان شيدر كانت تصوره أبيض البشرة، إلا أن الدراسة التي أجراها متحف التاريخ الطبيعي بالتعاون مع جامعة «لندن كوليج»، والتي تعد أول محاولة لتحديد لون بشرة سكان بريطانيا في العصر الحجري الوسيط باستخدام تحليل الحمض النووي، خلصت إلى أن صبغة الجلد الفاتحة لم تتطور لدى سكان أوروبا الشمالية إلا في فترة متأخرة أكثر مما كان يعتقد بكثير.

وأكدت الصحيفة أن البحث استند إلى كشوف علمية سابقة أشارت إلى أن سكان جنوب أوروبا كانت لهم صبغة بشرة داكنة إلى ما قبل ٧٠٠٠ عام.

محمد صلاح يتبرع بـ١٢ مليون جنيه

| وكالات

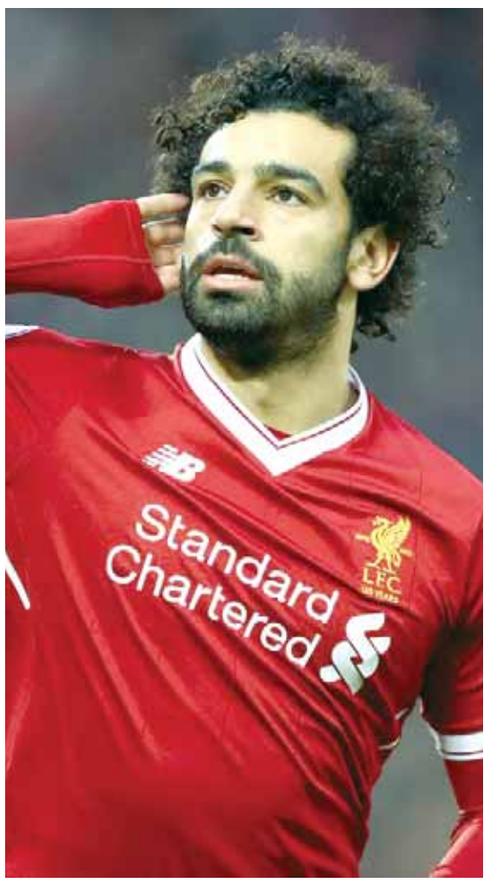

تبرع النجم المصري الدولي محمد صلاح، لاعب فريق ليفربول الإنكليزي، بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه استرليني لمستشفى سرطان الأطفال.

وذكرت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن اللاعب المصري تبرع بقيمة جهاز زرع نخاع العظم، والمقدر قيمته بـ١٢ مليون جنيه مصري، للمستشفى، ولشراء معدات طبية جديدة.

كشف العلاقة بين الأرق والأمراض الوراثية

| وكالات

توصلت دراسة علمية إلى أن هناك جينات يمكن أن تسبب اضطرابات أثناء النوم وأن هناك علاقة بين الأرق وعدد من الأمراض الوراثية.

واعتمدت الدراسة التي أجراها علماء من جامعة كاليفورنيا الأميركية على أخذ عينات من الحمض النووي لأكثر من ٣٣ ألف شخص تم تقسيمهم إلى مجموعات وفقاً لأصل أوروبي أو أفريقي أو أميركا اللاتينية.

وأظهرت الدراسة العلاقة الوراثية للأرق مع عدد من الأمراض وعلى سبيل المثال داء السكري من النوع الثاني وكان لدى المشتركين من أصل أوروبي صلة وراثية قوية بين الأرق والاكتئاب.

كلب انتظر صاحبه الميت أشهراً أمام المستشفى

| وكالات

ظل كلب مجهول الهوية لأربعة أشهر يرابط أمام مستشفى سانتا كازا دي نوفو هورايزن في البرازيل في انتظار خروج صاحبه الذي لن يلتقيه أبداً حيث وصل إلى المستشفى في تشرين الأول الماضي وهو يلاحق سيارة إسعاف تحمل مالكه المصاب بجراح إثر طعنة في الشارع.

وحتى الحين لم يستوعب الكلب الوفي أن مالكه ما لبث أن لفظ أنفاسه الأخيرة، وأن جثمانه غادر المستشفى إلى غير رجعة.

وبعد وفاة المشرد تكفل موظفون بتقديم الطعام والشراب للكلب لمدة شهرين، وذلك قبل أن يعثروا على أحد مربي الكلاب الذي وافق على نقله إلى حظيرة تبعد ثلاثة كيلومترات عن المكان.

لكن الحيوان المكلوم رفض طاعة وليه الجديد، وما لبث أن هرب منه وعاد إلى المستشفى ليواصل رحلة الانتظار الأبدي.

وليست هذه المرة الأولى التي يظهر فيها كلب إخلاصه لمالكه، ففي ٢٠١٦ انتظرت كلبة لمدة أسبوع أمام المستشفى حيث خضعت سيدتها لعملية جراحية.

وعلى نطاق واسع انتشرت صور لزوج كلاب يرفض التزحزح من جانب رضيعة في وضع صحي حرج.